- . . لم يَهَبْ حُرْمَةَ النديم وحُقّتْ ... يا لقومِى للسوأة السّوْآء ... .

إن رجلا قصّ عليه صلى ا عليه وآله وسلم رؤيا فاستاء لها ثم قال : خلافةُ نبّوة ثم يؤتى ا المُلْكَ مَنْ يشاء .

سوء هو مطاوع ساءه يقال : استاء فلان بمكانى ورجل مسُتاء أى ساء أمره . وقال أبو سعيد الضرير : يقال استأت من السوء مثل استررت من السرور وروى : فَاسْتأَلَهَا : أى طلب تأويلها بالتأمل والنظر . أُتِى صلى ا عليه وآله وسلم بكَبْش أقْرَن يطأ فى سَواد ويَنظر فى سوَاد ويَبْرُك فى سَواد ليضحّى به .

سود أى هو أسود القوائم أسود ما يلى العين منه من الوجه وكذلك ما يلى الأرض منه إذا ربَض . وقيل : أراد بقوله ينظر فى سَوادٍ سَوادَ اَلَحَدقَة . قال كثيّر : ... وعن نجلاء تدمَعُ فى بياضٍ ... إذا دَمَعَتْ وتنظرُ فى سَوادِ ... .

يريد : أن خَدّها أبيض وحدقتها سوداء .

سوم إن فُرسْانا من أهل السّماء مُسَوّمين وفرسانا من أهل الأرض مُعْلَمين ففُرسانُه من أهْلِ الأرض قيس إن قيسا ضِراء ا . يقال : فارس مُسَوّم ومُعْلَم بالفتح والكسر : وهو الذى أعلَم نفسَه بعلامه يُعْلمَ بها فى الحرب من ريشة يغرزها فى بَيْضته أوغير ذلك . والسّومُة والسّيمى والسّيمياء : العلامة . الضّرَاء . جمع ضِرْو . وهو مَا ضَرِى بالفَرْس من السباع . وقيس منعوتون بالفُروسية كان يقال : يسودُ السيدُ فى تميم بالحِلمْ وفى قيس بالفُروسية وفى ربيعة بالجُود . قال صلى ا عليه وآله وسلم للأصحابه : أرأيتم لوأنّ رجلا وجد مع امرأته رجلا كيف يصنع به ؟ فقال سعد بن عبادة : وا لأضربّنه بالسيف ولا أنتظر أن آتىَ بأربعة شهداء